

موجة الحر تبلغ ذروتها في إسبانيا وتشعل الحرائق بأوروبا





بلغت موجة الحر التي تجتاح جنوب غرب أوروبا ذروتها في إسبانيا، أمس الخميس، حيث تجاوزت الحرارة 45 درجة مئوية، أمس الأول الأربعاء، وفي نهاية الأسبوع في فرنسا، متسببة في طريقها باندلاع حرائق، وفق ما توقعت أجهزة الأرصاد الجوية، فيما تكافح السلطات التركية حرائق أججتها الرياح في جنوب غرب البلاد.

ووضعت إسبانيا، بأكملها، أمس الأول الأربعاء، في حالة تأهب، باستثناء جزر الكناري. وأعلنت حالة التأهب القصوى في الأندلس (جنوب)، وإكستريمادورا (جنوب غرب)، وغاليسيا (شمال غرب). وسجلت درجة حرارة قصوى تبلغ 45,6 درجة مئوية في الساعة 17,30 (15,30 ت غ) في ألمونتي في الأندلس، بينما تجاوزت في عدد من مدن الجنوب 44 درجة مئوية، مثل إشبيلية، أو قرطبة، أو بطليوس. ومن المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى الذروة، بعد غد الأحد، أو الاثنين المقبل في فرنسا، حسب إدارة الأرصاد الجوية الفرنسية.

ومع هذه الحرارة، تستعر الحرائق في جنوبي أوروبا. ففي اليونان، أعلنت السلطات أن مروحية لإطفاء الحرائق كانت تشارك في إخماد حريق في جزيرة ساموس تحطمت، أمس الأول الأربعاء، في بحر إيجه، ما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد طاقمها الأربعة.

وفي البرتغال، أدى حريق، ليل الثلاثاء الأربعاء، إلى مقتل امرأة في الخمسين من عمرها في منطقة أفيرو (شمال)، بحسب خدمات الطوارئ وصحيفة كوريو دا مانيا. وما زال وسط البلاد الذي تستعر فيه النيران، منذ أسبوع، الأكثر تضرراً من حرائق الغابات التي اشتعلت مجدداً بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، توجها درجات الحرارة المرتفعة وقوة الرياح. وفي فرنسا، يلتهم حريقان تغذيهما نباتات وشجيرات جافة منذ ظهر الثلاثاء 2700 هكتار من أشجار الصنوبر في منطقة بوردو (جنوب غرب). وقال قائد فرق الإطفاء ماتيو جومان «لدينا حريقان معقدان مع هبوب الرياح» في لانديراس قرب بوردو، وفي لا تيسست دو بوك، قرب الكثبان الرملية السياحية في بيللا «ما يجبرنا على إعادة تقييم مستمرة للوضع». وفي المملكة المتحدة، أصدرت وكالة الأرصاد الجوية تحذيراً برتقالياً قبل موجة من «الحر الشديد» اعتباراً

.من بعد غد الأحد، بدرجات حرارة قد تتجاوز 35 درجة

من جهة أخرى، كثفت السلطات التركية جهودها لاحتواء حرائق غابات في شبه جزيرة داتشا، في جنوب غربي البلاد، أمس الخميس، بعدما أجمت الرياح الليلة قبل الماضية ألسنة اللهب ما اضطر نحو 2400 شخص لمغادرة المنطقة. وقال وحيد كيريشيتشي وزير الزراعة والغابات التركي، إن التقييمات الأولية أظهرت أن الحريق اندلع في محول كهرباء في المنطقة، وأن ما يصل إلى 1500 فدان من الأراضي تضررت بالفعل. وللمرة الثالثة هذا الصيف، أعلنت شنغهاي حالة التأهب القصوى بسبب موجة حارة شديدة قد تؤدي إلى تسجيل أرقام قياسية في أكثر مدن الصين اكتظاظاً بالسكان، أمس الخميس

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.